

22- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى آل وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين قال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه الجامع باب ما جاء في ذكر ابن صياد - [00:00:00](#) ابن صياد هو عبد الله عبد الله ابن صياد. وهو من حيث الاصل يهودي كان بالمدينة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان عنده دجل وكهانة ولذا قد اشتبه امره بالدجال الكبير. وهو ليس بكبير ولكن كبير في الدجل. المسيح - [00:00:25](#) الدجال كبير في الدجل والشعوذة والضلال. فعبد الله بن صياد اشتبه امره بالمسيح الدجال. نعم. ولذا اراد صلى الله عليه وسلم ان يختبره كما سوف يأتينا حتى يتبين حاله عنده عليه الصلاة والسلام. وبسبب ذلك - [00:00:55](#) اشتبه امره على بعض الصحابة رضي الله عنهم. فذهب بعض الصحابة إلى انه هو الدجال هو المسيح الدجال. نعم. ولكن الاقرب انه ليس هو. وذلك لان بعض الامور التي تتعلق بالمسيح الدجال لا تنطبق على عبد الله ابن صياد. وان كان يشتركان - [00:01:25](#) في الدجل. نعم. وسوف يأتينا بعض هذه الامور. باذن الله. قال حدثنا سفيان بن وكيع بن جو راح او رؤاسي الكوفي وقد توفي عام سبعة واربعين ومائتين. وخرج له ايضا بالاضافة إلى - [00:01:55](#) لا تجمدي ابن ماجة وسفيان ابن وكيع في الاصل صدوق. ولكن كان عنده وراق. يكتب له حديثه ويجهز له حديثه وينسخ ما رواه من الحديث فكان هذا الوراق غير مؤتمن فكان - [00:02:15](#) يدخل احيانا في حديث سفيان ابن وكيع احاديث ليست من حديثه. نصح سفيان بن وكيع فلم يطبق هذه النصيحة يعني هو لم يكن مميزا متمكنا حافظا اي سفيان ابن وكيع فحدث والله اعلم ببعض هذه الاحاديث يظنها من حديثه. فلذا سقط حديثه - [00:02:35](#) بسبب هذا الوراق والا في الاصل فانه صدوق. وسفيان ابن وكيع قد خرج له ابو عيسى نحو الخمسين فقد يقول قائل لما خرج له ابو عيسى الترمذي وهو يدخل في حديثه ما ليس من حديث - [00:03:05](#) هذه الاحاديث انا قد تتبعتها او كثيرا منها وجدت انها مستقيمة. انها مستقيمة اما ان يكون سفيان بن وكيع قد تابعه احد شيوخ الترمذي على الحديث الذي رواه له او - [00:03:25](#) رواه عنه الترمذي واما ان يكون هذا الحديث هو من وجه اخر في خارج الترمذي. مثل الحديث الذي معنا كما سوف يأتي. فهذا الحديث قد رواه مسلم من طريق داوود ابن ابي هند عن الجريري. عفوا رواه - [00:03:45](#) مسلم من طريق داوود ابن ابي هند عن ابي نظرة. ورواه سالم بن نوح عن الجريري. متابعا لعبد الاعلى فابو عيسى انتقم من حديثه مما استقام. نعم. قال حدثنا عبد الاعلى - [00:04:05](#) ابن عبد الاعلى السامي البصري. وهو ثقة جليل توفي عام تسعة وثمانين ومئة. خرج له الجماعة. قال عن الجريري وهو سعيد ابن اياس الجوير البصري وعبد الاعلى بصري ايضا وقد خرج - [00:04:25](#) ايضا للجرير الجماعة. والجرير توفي عام اربعة واربعين ومئة. وهو ثقة ولكن قد اختلط قبل وفاته بنحو ثلاث سنوات. قال عن ابي نضرة وهو العبد المنذر بن مالك بن قطعة العبد البصري ابو نظرة. وابو نظرة ثقة مشهور. وقد توفي - [00:04:45](#) عام ثمانية عشر ومئة كذا. قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وهو سعد بن مالك بن سنان وابوه صحابي رضي الله عنه ايضا وقد استشهد والده باحد. قال صحبني ابن صائد اي عبدالله - [00:05:15](#) اما حجاجا كنا يعني واما معتمرين. فانطلق الناس وتركنا انا وهو. فلما خلصت به اقشعرت منه اقشعرت منه. يعني خلا به

واستوحشت من مما يقول الناس فيه الناس يقولون ابن انه الدجال. فلما نزلت قلت له ضع متاعك حيث تلك الشجرة. يريد -

[00:05:35](#)

ان ماذا يبعد عنه يبتعد عنه. فابصر غنما فاخذ القدح فانطلق فاستحلب ثم اتاني بلبن فقال لي يا ابا سعيد اشرب فكرهت ان اشرب عن يده شيئا. لما يقول الناس فيه؟ انه الدجال؟ فقلت له - [00:06:05](#)

هذا اليوم يوم صائف. واني اكره فيه اللبن. يعني اللبن فيه حرارة توه خارج من الضرع حر. فقال لي يا ابا سعيد هممت ان اخذ حبلا فاوثقه الى شجرة. ثم اختنق يعني كما يقال ينتحر. لما يقول الناس لي - [00:06:25](#)

وفيا؟ ارأيت من خفي عليه حديثي؟ فلن يخفى عليكم اي يا ايها الانصار استم اعلم الناس بحديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كافر وانا مسلم بعد ان كان يهودي. الم يقل رسول الله صلى الله عليه - [00:06:45](#)

عليه وسلم انه عقيم لا يولد له. وقد خلفت ولدي بالمدينة. يعني يقول ولد لي. الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل او لا تحل له مكة الست من اهل المدينة وانا ذا انطلق معك - [00:07:11](#)

الى مكة. قال فوالله ما زال يجيء بهذا. يعتدوا. حتى قلت فلعله مكذوب علي. ثم قال يا ابا هنا لعل الشيخ بندر ينتبه والله لاخبرتك خبرا حقا. ما هو الخبر الحق؟ اني لاعرفه واعرف - [00:07:31](#)

والده واعرف اين هو الساعة من الارض. قلت تبا لك. ابو سعيد في الاول ماذا؟ يعني خلاص ايه كان معذور ومسكين وكذا وكذا لكن قال لاخبرتك خبرا حقا والله اني لاعرفه واعرف والده - [00:07:51](#)

واعرف اين هو الساعة في الارض من الارض. قلت تبا لك سائر اليوم. نعم. قال بو عيسى هذا حديث حسن نعم. وطبعا هذا الحديث يعني هو ان كان في اسناد ابي عيسى سفيان ابن وقيع لكنه - [00:08:11](#)

كما تقدم هو الامام مسلم من طريق سالم ابن نوح عن الجويري. لعل الشيخ عبدالرحمن السلمي ينتبه. ورواه ايضا الامام مسلم من داوود ابن ابي هند عن ابي نظرة. فهو حديث صحيح. قال حدثنا عبد بن حميد بن نصر الكشي. نعم - [00:08:31](#)

وتوفي عام تسعة واربعين ومائتين. وقيل عبد لقب وانما اسمه عبدالحميد. وقد جزم بذلك بن حبان. وهو احد الحفاظ شوف يا عم تسعة واربعين ومئتين. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام. طبعا عبد بن حميد علق له البخاري. خرج له مسلم - [00:08:53](#)

وبقية اصحاب السنن. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني الابناوي. توفي عام احد عشر ومائتين. وهو ثقة حافظ. على تفصيل في حديثه وقد تقدم. قال اخبرنا معمر ابن راشد الازدي البصري الحداني نزبل اليمن - [00:09:13](#)

توفي عام اربعة وخمسين ومئة خرج له الجماعة. وفي حديثه تفصيل تقدم ايضا وهو عالم جليل. قال عن طبعا هو بالذات مقدم في الزهري واذا كان راوي عنه عبد الرزاق. عبد الرزاق اثبت الناس فيه. وهنا كذلك. قال عن الزهري - [00:09:33](#)

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري الامام. توفي عام اربعة وعشرين ومئة. قال عن سالم بن عبد الله بن عمر وهو ايضا امام جليل توفي عام ستة ومئة. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما وهو صحابي جليل في عام ثلاثة - [00:09:53](#)

وسبعين في نهاية ثلاثة وسبعين او بداية اربعة وسبعين. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابن صياد في نفض من اصحابه اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. منهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان - [00:10:13](#)

عبد الله بن صياد كان صغير عنده اطم بني مغالة. اي عند حصنهم وهو غلام فلم يشعر حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده. ثم قال تشهد اني رسول الله عليه الصلاة والسلام فنظر الى - [00:10:33](#)

ابن صياد قال اشهد انك رسول الاميين. يعني اعوذ بالله ما قال انت رسول رب العالمين عليه الصلاة والسلام قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. قال ثم قال بن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول - [00:10:53](#)

اعوذ بالله. ابن صياد يقول اتشهد اني رسول الله؟ نعوذ بالله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله وبرسله هذا قبل ان يخبر الرسول عليه الصلاة والسلام بانه خاتم النبيين. نعم. قال ثم قال النبي صلى الله - [00:11:13](#)

الله عليه وسلم ما يأتيك؟ قال ابن صياد يأتيني صادق كاذب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر. لو كنت فعل الرسول كان يأتيك الكاذب ولا ما يأتيك؟ ما يأتيك الوحي لا يكون الا صادقا وحقا. فقال خلط عليك الامر يأتي - [00:11:33](#)

صادق وكاذب. هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك ائيم. يلقون السمع واكثرهم كاذبون. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك اني قد خبأت لك خبيئا. يريد ان - [00:11:53](#)

عليه الصلاة والسلام وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين. سورة الدخان. فقال ابن ابياد هو الدخ ما كمل فيأتي له صادق وكاذب والكهان قد يصيبون ماذا؟ نعم ببعض الشيء. فقال - [00:12:13](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك. فهنا تبين انه كاذب. قال عمر يا رسول رسول الله ائذن لي فاضرب عنقه. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكوا حقا فلن تسلط عليه - [00:12:33](#)

والا يك فلا خير لك في قتله. وقد قال عليه الصلاة والسلام في قصص اخرى قال لان لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. قال عبد الرزاق يعني الدجال. يعني ان يكون هذا الدجال فانت لن تسلط عليه - [00:12:53](#)

قلبوا عيسى الترمذي هذا حديث صحيح. وقد اخرج الشيخان. وانا اذهب الى ما صحح الى قول بعيسى صحيح وكما تقدم اخرج الشيخان. قال حدثنا سفيان بن وكيع تقدم الرؤاسي قال حدثنا عبد الله على ابن عبد الله على - [00:13:13](#)

السامي البصري قال عن الجريري سعيد بن اياس انا بنظرة العبد المنذر بن مالك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه منهما قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن صائد في بعض طرق المدينة - [00:13:33](#)

حبسه وهو غلام يهودي وله دؤابة وهو غلام يهودي له وله دؤابة هو لا زال صغير نعم ومعه ابو بكر وعمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن ابي بكر وعمر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:53](#)

تشهد اني رسول الله طبعاً لانه بلغ بلغه خبره. تنبؤاته وكهنته. تشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعوذ بالله اتشهد عني اتشهد انت اني رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه - [00:14:13](#)

ايوا سلم امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً في البخاري عيسى ان عيسى عليه السلام هذا حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ان عيسى عليه السلام رجلاً يسرق - [00:14:33](#)

فقال لا تسرق. قال والله ما سرقت. فقال عيسى عليه السلام صدقت الله وكذبت عيني. نعم كذبت بصري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما ترى؟ فقال ارى عرشاً فوق الماء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرى - [00:14:53](#)

عرش ابليس فوق البحر. قال ما ترى؟ قال ارى صادقا وكاذبين او صادقين وكاذبا. قال النبي صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعاه يعني تركه. نعم. لبس عليه خلط عليه - [00:15:13](#)

الامر كما تقدم قال وفي الباب عن عمر وحسين بن علي وابن عمر وابي ذوي وابن مسعود وجاب وحفصة رضي الله تعالى عنهم جميعاً. قال ابو عيسى هذا حديث حسن. نعم. وهذا مثل الاسناد السابق. نعم - [00:15:33](#)

وعن هذا خرجه الامام مسلم نعم في كتابه الصحيح وهو حديث صحيح وعند مسلم قال فدعوه عليه الصلاة والسلام. عليكم السلام. شكراً. قال حدثنا عبد الله ابن معاوية الجمحي ابو جعفر البصري. وهو ثقة - [00:15:53](#)

وقد عمر تجاوز المئة توفي عام ثلاثة واربعين ومائتين. ويقولون في اليوم الذي مات فيه قد اتى اهله حدثنا حماد بن سلمة ابو سلمة البصري الامام توفي عام سبعة وستين ومئة. قال عن علي بن زيد ابن جدعان - [00:16:13](#)

القرشي التيمي البصري واصله مدني وعلي بن زيد بن جدعان توفي عام واحد وثلاثين ومئة وكان اعمى وما يأمر ما يتعلق بالظبط فهو ليس بضابط. فعنده سوء حفظ. ولذلك كل ما فيه - [00:16:33](#)

من هذه الناحية. قال عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة الثقفي وعبد الرحمن ثقة توفي سنة ست وتسعين قال عن ابيه ابي بكرة نفي عن بن الحارث الثقفي ابو بكرة توفي سنة خمسين رضي الله عنه. قال قال رسول الله - [00:16:53](#)

صلى الله عليه وسلم يمكث ابو او الدجال يمكث ابو الدجال وامه كثواب الدجال وامه ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد. ثم يولد لهما غلام

اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه. ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه - 00:17:13
وسلم ابويه فقال ابوه طوال درب اللحم كأن انفه منقار وامه امرأة فوق ضاقية طويلة الشدين. اي ضخمة الشدين. قال طبعاً
العرب تعلمون مشهورين بالوصف كيف نبينا عليه الصلاة والسلام الذي اعطاه الله عز وجل البلغة؟ قال ابو بكر - 00:17:43
فسمعن بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير ابن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيهم فيهما قلنا هل لك ما ولد؟ فقال مكثنا ثلاثين عاماً لا يولد لنا ولد - 00:18:13
دعت النعت فيهما يعني من حيث الصفة. بقي مسألة الولد. فقال مكثنا ثلاثين عاماً لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضر شيء واقله
منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه. قال فخرجنا من عندهما فاذا - 00:18:33
هو مجندل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما؟ قلنا وهل سمعت ما قلت قال نعم تنام عيناى ولا ينام
قلبي. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من - 00:18:53
من حديث حماد بن سلمة. طبعاً هذا الحديث لا يصح من اجل ابن جدعان فيه. وآآ ايضاً في بعض نعم يعني ما ذكر نضع نعم طبعاً هنا
قال تنام عيناه ذكر هنا تنام عيناه ولا ينام ولا ينام قلبه - 00:19:13
هذه صفة من الرسل عليهم الصلاة والسلام. نعم. فالرسول عليه الصلاة والسلام نعم هو الذي تنام عيناه ولا ينام قلبه عليه الصلاة
والسلام، فهذا الخبر نعم لا يصح، ولعل نقف عند هنا - 00:19:33